

¹فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ حَرْفِيًّا ذَلِكَ مَرَّقَ ثِيَابُهُ وَتَغَطَّى بِمِسْحٍ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ.² وَأَرْسَلَ أَلْيَافِيمَ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشِبْنَةَ الْكَاتِبِ وَشُبُوحَ الْكَهَنَةِ مُتَغَطِّينَ بِمِسْحٍ إِلَى إِسْعِيَاءَ النَّبِيِّ ابْنِ أَمُوصَ.³ فَقَالُوا لَهُ، هَكَذَا يَقُولُ حَرْفِيًّا، هَذَا الْيَوْمَ يَوْمٌ شَدِيدٌ وَتَأْدِيبٌ وَإِهْلَاةٌ، لَأَنَّ الْأَجَنَّةَ قَدْ دَنَتْ إِلَى الْمَوْلِدِ وَلَا قُوَّةَ لِلْوِلَادَةِ.⁴ لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ يَسْمَعُ جَمِيعَ كَلَامِ رِبْشَاقَى الَّذِي أَرْسَلَهُ مَلِكُ أَشُورَ سَيِّدُهُ لِيُعْبَرَ إِلَهُ الْحَيِّ، فَيُؤَيِّجَ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ. فَارْقَعْ صَلَاةً مِنْ أَجْلِ التَّقِيَّةِ الْمُوْجُودَةِ.⁵ فَقَاءَ عَيْدُ الْمَلِكِ حَرْفِيًّا إِلَى إِسْعِيَاءَ،⁶ فَقَالَ لَهُمْ إِسْعِيَاءُ، هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَيِّدِكُمْ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، لَا تَخَفُ بِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ الَّذِي جَدَّفَ عَلَيَّ بِهِ غُلَمَانُ مَلِكِ أَشُورَ.⁷ هَتَيْدَا أَجْعَلُ فِيهِ رُوحًا فَتَسْمَعُ حَتْرًا وَتَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ، وَأَسْقِطُهُ بِالسَّيْفِ فِي أَرْضِهِ.⁸ فَجَرَعَ رِبْشَاقَى وَوَجَدَ مَلِكُ أَشُورَ يُحَارِبُ لِنِئَةٍ، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ ارْتَحَلَ عَنْ لَاحِيشَ.⁹ وَسَمِعَ عَنْ يَرْهَافَةَ مَلِكِ كُوشَ قَوْلًا، قَدْ حَرَجَ لِيُحَارِبَكَ. فَقَاءَ وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى حَرْفِيًّا قَائِلًا،¹⁰ هَكَذَا تُكَلِّمُونَ حَرْفِيًّا مَلِكَ يَهُودَا قَائِلِينَ، لَا يَخْذَعُكَ إِلَهَكَ الَّذِي أَنْتَ مُتَكِلٌ عَلَيْهِ قَائِلًا، لَا تُدْفِعُ أَوْرَشَلِيمَ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ.¹¹ إِنَّكَ قَدْ سَمِعْتَ مَا فَعَلَ مُلُوكُ أَشُورَ بِجَمِيعِ الْأَرْضِ لِإِهْلَاكِهَا، وَهَلْ تَنْجُو أَنْتَ.¹² هَلْ أَتَقَدَّتْ إِلَهُةُ الْأُمَمِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَهْلَكَهُمُ آبَاؤُنَا جُورًا وَخَارَانًا وَرَضَفَ وَيَبِي عَدَنَ الَّذِينَ فِي تَلَّاسَارَ.¹³ ابْنُ مَلِكِ حَمَاةَ وَمَلِكُ أَرْفَادَ وَمَلِكُ مَدْيَنَةَ سَقَرَوَايِمَ وَهَيْتَعُ وَعَوَا.¹⁴ فَأَخَذَ حَرْفِيًّا الرِّسَالَةَ مِنْ أَيْدِي الرُّسُلِ وَقَرَأَهَا، ثُمَّ صَعِدَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَنَسَرَهَا أَمَامَ الرَّبِّ.¹⁵ وَصَلَّى حَرْفِيًّا أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، الْجَالِسُ فَوْقَ الْكَزُوبِيمِ، أَنْتَ هُوَ إِلَهُ وَخَذَكَ لِكُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ.¹⁶ أَيْلُ يَا رَبُّ أَذْنُكَ وَاسْمِعْ. افْتَحْ يَا رَبُّ عَيْنَيْكَ وَانْظُرْ، وَاسْمَعْ كَلَامَ سَنَحَارِبِ الَّذِي أَرْسَلَهُ لِيُعْبَرَ إِلَهُ الْحَيِّ.¹⁷ حَقًّا يَا رَبُّ إِنَّ مُلُوكَ أَشُورَ قَدْ حَرَّبُوا الْأُمَمَ وَأَرَضِيَهُمْ¹⁸ وَدَفَعُوا إِلَهُتَهُمْ إِلَى النَّارِ. وَلِأَنَّهُمْ لَبَسُوا إِلَهُةَ بَنٍ صَنَعَهُ أَيْدِي النَّاسِ، حَسَبَتْ وَحَجَرَتْ، فَأَبَادُوهُمْ.¹⁹ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا خَلِّصْنَا مِنْ يَدِهِ، فَتَعْلَمَ مَمَالِكُ الْأَرْضِ كُلُّهَا أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهُ وَخَذَكَ.²⁰ فَأَرْسَلَ إِسْعِيَاءُ بْنُ أَمُوصَ إِلَى حَرْفِيًّا قَائِلًا، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَلَّيْتَ إِلَيْهِ مِنْ جِهَةِ سَنَحَارِبِ مَلِكِ أَشُورَ، قَدْ سَمِعْتُ.²¹ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَيْه،

¹And it came to pass, when king Hezekiah heard it, that he rent his clothes, and covered himself with sackcloth, and went into the house of the LORD.²And he sent Eliakim, which was over the household, and Shebna the scribe, and the elders of the priests, covered with sackcloth, to Isaiah the prophet the son of Amoz.³And they said unto him, Thus saith Hezekiah, This day is a day of trouble, and of rebuke, and blasphemy: for the children are come to the birth, and there is not strength to bring forth.⁴It may be the LORD thy God will hear all the words of Rabshakeh, whom the king of Assyria his master hath sent to reproach the living God; and will reprove the words which the LORD thy God hath heard: wherefore lift up thy prayer for the remnant that are left.⁵So the servants of king Hezekiah came to Isaiah.⁶And Isaiah said unto them, Thus shall ye say to your master, Thus saith the LORD, Be not afraid of the words which thou hast heard, with which the servants of the king of Assyria have blasphemed me.⁷Behold, I will send a blast upon him, and he shall hear a rumour, and shall return to his own land; and I will cause him to fall by the sword in his own land.⁸So Rabshakeh returned, and found the king of Assyria warring against Libnah: for he had heard that he was departed from Lachish.⁹And when he heard say of Tirhakah king of Ethiopia, Behold, he is come out to fight against thee: he sent messengers again unto Hezekiah, saying,¹⁰Thus shall ye speak to Hezekiah king of Judah, saying, Let not thy God in whom thou trustest deceive thee,

اَحْتَقَرْتُكَ وَاسْتَهْزَأْتُ بِكَ الْغَدْرَاءُ ابْنَةُ صِهْيَوْنَ. وَتَحَوَّكَ
 أَنْعَصَتِ ابْنَةُ أَوْشَلِيمَ رَأْسَهَا.²² مِنْ غَيْرَتِ وَجَدَفْتُ،
 وَعَلَى مَنْ عَلَّيْتُ صَوْنًا، وَقَدْ رَفَعْتُ إِلَى الْعَلَاءِ عَيْنَيْكَ
 عَلَى قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ.²³ عَلَى يَدِ رُسْلِكَ غَيْرَتِ السَّيِّدُ،
 وَقُلْتُ، يَكْتَرُهُ مَرْكَبَاتِي قَدْ صَعِدْتُ إِلَى غُلُو الْجِبَالِ إِلَى
 عَقَابِ لَبْنَانَ وَأَقْطَعُ أَرْزُهُ الطَّوِيلَ وَأَفْضَلَ سَرُّوهِ،
 وَأَدْخُلُ أَقْصَى غُلُوهِ وَعُزَّرَ كَرْمِلُهُ.²⁴ أَنَا قَدْ حَقَرْتُ وَشَرِئْتُ
 مِيَاهَا غَرِيبَةً، وَأَتَسَفُّ بِأَسْفَلِ قَدَمَيَّ جَمِيعِ خُلُجَانِ
 مِصْرَ.²⁵ أَلَمْ تَسْمَعْ. مُنْذُ التَّعْبِيدِ صَنَعْتُهُ، مُنْذُ الْإِيَّامِ الْقَدِيمَةِ
 صَوَّرْتُهُ. الْآنَ أَتَيْتُ بِهِ. فَتَكُونُ لِتَحْرِيبِ مُدُنٍ مُحَصَّنَةٍ
 حَتَّى تَصِيرَ رَوَابِي حَرَبَةٍ.²⁶ فَسُكَّانُهَا قِصَارُ الْأَيْدِي قَدْ
 ارْتَاعُوا وَحَجَلُوا. صَارُوا كَغُشْبِ الْحَقْلِ وَكَالْتَلَاتِ
 الْأَخْضَرِ، كَحَشِيشِ السُّطُوحِ وَكَمَلْفُوحِ قَبْلِ
 ثَمُوهِ.²⁷ وَلِكِنِّي عَالِمٌ يَجْلُوسُكَ وَخُرُوجِكَ وَدُخُولِكَ
 وَهَبْجَانِكَ عَلَيَّ.²⁸ لَأَنَّ هَبْجَانِكَ عَلَيَّ وَعَجَزْتُكَ قَدْ صَعِدَا
 إِلَى أَدْنَى أَصْعٍ خِرَامَتِي فِي أَفْنِكَ وَلِخَامِي فِي شَفَتَيْكَ،
 وَأَرْذُكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتُ فِيهِ.²⁹ وَهَذِهِ لَكَ غَلَامَةٌ،
 تَأْكُلُونَ هَذِهِ السَّنَةَ زَرْبًا، وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ خُلْفَةً. وَأَمَّا
 السَّنَةُ الثَّلَاثَةُ فَفِيهَا تَزْرَعُونَ وَتَحْصِدُونَ وَتَعْرِشُونَ
 كُرُومًا وَتَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا.³⁰ وَتَعُوذُ النَّاجُونَ مِنْ بَيْتِ يَهُوْدَا،
 الْبَاقُونَ، يَتَأَصَّلُونَ إِلَى أَسْفَلٍ وَيَصْنَعُونَ ثَمَرًا إِلَى مَا
 قَوْقُ.³¹ لِأَنَّهُ مِنْ أَوْشَلِيمَ تَخْرُجُ النِّبْيَةُ وَالنَّاجُونَ مِنْ جَبَلِ
 صِهْيَوْنَ. غَيْرُهُ رَبُّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا.³² لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ
 الرَّبُّ عَنْ مَلِكَ أَشُورَ، لَا يَدْخُلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَلَا يَرْمِي
 هُنَاكَ سَهْمًا وَلَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهَا بِنَرْسٍ وَلَا يُفْقِمُ عَلَيْهَا
 مِئْرَسَةً.³³ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ يَرْجِعُ، وَإِلَى هَذِهِ
 الْمَدِينَةِ لَا يَدْخُلُ، يَقُولُ الرَّبُّ.³⁴ وَأَحَامِي عَنْ هَذِهِ
 الْمَدِينَةِ لِأَخْلَصَهَا مِنْ أَجْلِ نَفْسِي وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ
 عَبْدِي.³⁵ وَكَانَ فِي نِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ مَلَكَ الرَّبِّ خَرَجَ
 وَصَرَبَ مِنْ جَيْشِ أَشُورَ مِئَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَةَ وَتَمَانِينَ أَلْفًا.
 وَلَمَّا بَكَرُوا صَبَاحًا إِذَا هُمْ جَمِيعًا جُنْتُ مَبْنِيَّةً.³⁶ فَانْصَرَفَ
 سَنَخَارِبُ مَلِكَ أَشُورَ وَذَهَبَ رَاجِعًا وَأَقَامَ فِي
 نَيْسَوَى. وَفِيمَا هُوَ سَاجِدٌ فِي بَيْتٍ نَسْرُوحَ إِلَهِهِ صَرَبَهُ
 أَدْرَمَلُكَ وَشَرَّاصَرُ ابْنَاهُ بِالسَّيْفِ، وَتَجَاوَا إِلَى أَرْضِ
 أَرَارَاطَ. وَمَلَكَ أَسْرَحَدُونُ ابْنُهُ عَوَصًا عَنْهُ.

saying, Jerusalem shall not be delivered into the hand of the king of Assyria.¹¹ Behold, thou hast heard what the kings of Assyria have done to all lands, by destroying them utterly: and shalt thou be delivered?¹² Have the gods of the nations delivered them which my fathers have destroyed; as Gozan, and Haran, and Rezech, and the children of Eden which were in Thelasar?¹³ Where is the king of Hamath, and the king of Arpad, and the king of the city of Sepharvaim, of Hena, and Ivah?¹⁴ And Hezekiah received the letter of the hand of the messengers, and read it: and Hezekiah went up into the house of the LORD, and spread it before the LORD.¹⁵ And Hezekiah prayed before the LORD, and said, O LORD God of Israel, which dwellest between the cherubims, thou art the God, even thou alone, of all the kingdoms of the earth; thou hast made heaven and earth.¹⁶ LORD, bow down thine ear, and hear: open, LORD, thine eyes, and see: and hear the words of Sennacherib, which hath sent him to reproach the living God.¹⁷ Of a truth, LORD, the kings of Assyria have destroyed the nations and their lands,¹⁸ And have cast their gods into the fire: for they were no gods, but the work of men's hands, wood and stone: therefore they have destroyed them.¹⁹ Now therefore, O LORD our God, I beseech thee, save thou us out of his hand, that all the kingdoms of the earth may know that thou art the LORD God, even thou only.²⁰ Then Isaiah the son of Amoz sent to Hezekiah, saying, Thus saith the LORD God of Israel, That which thou hast prayed to me against Sennacherib king of Assyria

I have heard.²¹ This is the word that the LORD hath spoken concerning him; The virgin the daughter of Zion hath despised thee, and laughed thee to scorn; the daughter of Jerusalem hath shaken her head at thee.²² Whom hast thou reproached and blasphemed? and against whom hast thou exalted thy voice, and lifted up thine eyes on high? even against the Holy One of Israel.²³ By thy messengers thou hast reproached the Lord, and hast said, With the multitude of my chariots I am come up to the height of the mountains, to the sides of Lebanon, and will cut down the tall cedar trees thereof, and the choice fir trees thereof: and I will enter into the lodgings of his borders, and into the forest of his Carmel.²⁴ I have digged and drunk strange waters, and with the sole of my feet have I dried up all the rivers of besieged places.²⁵ Hast thou not heard long ago how I have done it, and of ancient times that I have formed it? now have I brought it to pass, that thou shouldest be to lay waste fenced cities into ruinous heaps.²⁶ Therefore their inhabitants were of small power, they were dismayed and confounded; they were as the grass of the field, and as the green herb, as the grass on the housetops, and as corn blasted before it be grown up.²⁷ But I know thy abode, and thy going out, and thy coming in, and thy rage against me.²⁸ Because thy rage against me and thy tumult is come up into mine ears, therefore I will put my hook in thy nose, and my bridle in thy lips, and I will turn thee back by the way by which thou camest.²⁹ And this shall be a sign unto thee, Ye shall eat this year such

things as grow of themselves, and in the second year that which springeth of the same; and in the third year sow ye, and reap, and plant vineyards, and eat the fruits thereof.³⁰ And the remnant that is escaped of the house of Judah shall yet again take root downward, and bear fruit upward.³¹ For out of Jerusalem shall go forth a remnant, and they that escape out of mount Zion: the zeal of the LORD of hosts shall do this.³² Therefore thus saith the LORD concerning the king of Assyria, He shall not come into this city, nor shoot an arrow there, nor come before it with shield, nor cast a bank against it.³³ By the way that he came, by the same shall he return, and shall not come into this city, saith the LORD.³⁴ For I will defend this city, to save it, for mine own sake, and for my servant David's sake.³⁵ And it came to pass that night, that the angel of the LORD went out, and smote in the camp of the Assyrians an hundred fourscore and five thousand: and when they arose early in the morning, behold, they were all dead corpses.³⁶ So Sennacherib king of Assyria departed, and went and returned, and dwelt at Nineveh.³⁷ And it came to pass, as he was worshipping in the house of Nisroch his god, that Adrammelech and Sharezer his sons smote him with the sword: and they escaped into the land of Armenia. And Esarhaddon his son reigned in his stead.